الرياض تسعى الى شراء اسلحة جوية متخصصة من تركيا

نبأ- بالرغم من هرولة الرياض للحصول على طائرات مقاتلة من طراز إف-35 من واشنطن، الا أنها باتت تندفع نحو التكنولوجيا في أنقرة، ما يطرح سؤالا مفاده، لماذا تهتم السعودية بطائرة كآن التركية؟ لا سيما أن وسائل إعلام ذكرت أن المملكة تخطط لشراء 100 طائرة من طراز Kaan TF ، كبديل أف-35 الأميركية!

قبل الاجابة على هذا السؤال، لا بد من الاضاءة على المقاتلة كآن، وهي طائرة من الجيل الخامس متعددة الأدوار، تم تطويرها من قبل شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية (TAI) وشركة BAE Systems، ومقرها لندن.

يبدو أن هناك أسباب سياسية وفنية تدفع بن سلمان للاتجاه نحو تركيا، منها على سبيل المثال لا الحصر: إشارة إلى الولايات المتحدة أن لديها بدائل، في ظل رفض واشنطن تزويد المملكة بطائرة الـ F-35 المتقدمة.

وبالرغم من تقلبات العلاقات السعودية التركية بسبب التطورات الإقليمية غير المواتية والأجندات الإيديولوجية المختلفة خلال السنوات الماضية.

تبحث الأخيرة عن شركاء محتملين للانضمام إلى برنامجها الرائد في مجال الصناعات الدفاعية، وهذا يعزز التحالف بينهما، ويزيد من تخوف تل ابيب من التسلح السعودي.

ويدأب النظام في الرياض على الاستعانة بدول أخرى لتأمين الحماية، وهو الأمر الذي يكلفه ميزانيات هائلة سنويًا، على حساب مشاريع التنمية والإنماء.